

دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنقيف السياسي للشباب المصري

أ. د. محمود حسن إسماعيل
 أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. منى أحمد مصطفى عمران
 أستاذ الإعلام المساعد وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 أحمد محمد محمد حسن رفاعي

المخلص

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنقيف السياسي للشباب المصري.

المنهج: اعتمدت الدراسة على منهج المسح.

الأدوات: استخدمت صحيفة الاستبيان.

العينة: عينة قوامها (٢٠٠) مفردة تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢١) سنة، وتم توزيعهم بالتساوي على (جامعة القاهرة - جامعة الزقازيق) في محافظة القاهرة والشرقية من الذكور والإناث، خلال شهر أبريل ٢٠١٣.

النتائج: خلصت الدراسة إلى أن نسبة ٥٥,٥% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم. أن الفيس بوك يأتي في المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية بمتوسط ٤,٥٢. أن أهم أسباب ودوافع استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي أنها توفر لهم ما يحتاجون إليه من معلومات سياسية بمتوسط ٢,٢٢. أن نسبة ٤٨,٩% من أفراد العينة يهتمون بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم سياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة. أن نسبة ٣٠,٤% من الشباب أكدت مساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتهم بالقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة.

The role of social networking sites in the political education for the Egyptian youth

Aims: The study aims to identify the role of social networking sites in the political education of Egyptian youth.

Methods: The study relied on a survey method.

Tools: We used the newspaper questionnaire.

Sample: A sample of (200) single aged (18- 21) years old were distributed evenly (Zagazig University, Cairo University) in the governorate of Cairo and eastern parts of the male and female, During the month of April 2013.

Results: That the percentage 55.5% of respondents are using social networking sites always. That Facebook is ranked first among social networking sites on which young people in obtaining information about political issues an average of 4.52. That the most important reasons and motives of Egyptian youth to use social networking sites it provides them what they need from an average of 2.22 political information. The percentage 48.9% of respondents are interested in reading the political news that include political values through social networking sites significantly. That the percentage 30.4% of respondents confirmed the contribution of the implications raised in the social networking sites to increase their knowledge of political issues via social networking sites significantly.

كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات أثناء الثورة. الجروبات التي يفضلها الشباب بالاشتراك فيها هي المجموعات السياسية. وتوصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي والمضامين المطروحة من خلالها قد ساهمت بدرجة متوسطة في زيادة معرفة الشباب المصري بالقضايا السياسية.

٣. دراسة نجوى عبدالسلام فهمي (٢٠١٢)^(٧)، بعنوان "بين نشر الأخبار وتسهيل الحوار دور تويتر في الثورة المصرية نموذجاً"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأفكار التي طرحها النشطاء السياسيون من خلال المدونات المصغرة التي نشرت على تويتر باعتبارها من الظواهر الاتصالية التي صاحبت الثورة المصرية، وتم تحليل المدونات المصغرة على موقع تويتر والمتعلقة بتطورات أحداث الثورة المصرية خلال الفترة من ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى ٣١ مارس ٢٠١١ لتحديد نوعية المعلومات والآراء والأساليب المختلفة للتأكيد على دقة المعلومات المطروحة من خلالها، وإبراز دورها في إدارة حوار جماهيري بين مستخدمي موقع تويتر وذلك اعتماداً على نظرية السيل المعلوماتي. وقد خلصت الدراسة إلى اهتمام مستخدمي تويتر على التأكيد على مصداقية المعلومات التي تنقلونها عن طريق ربطها بعنوانية المواقع الإلكترونية ليوثوب لتتشر فيديوهات أو صور تؤكد الحدث وتقدم الدليل عليه. تشير نتائج الدراسة إلى أن تويتر تعتبر وسيلة اتصالية قادرة على نقل الأحداث التي تقع في المجتمع وخاصة أثناء الثورات والحركات الاحتجاجية وهي تؤدي وظيفة إخبارية هامة.

٤. دراسة نامسيو بارك (٢٠٠٩)^(٨) Namsu Park، بعنوان "استخدامات مجموعات الفيس بوك للشبكات الاجتماعية والاشباع المتحققة منها والنتائج الاجتماعية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستخدمين بيانات الشبكات الاجتماعية ومشاركتهم السياسية والمدنية، وأجرى مسح على شبكة الانترنت على ١٧١٥ مفردة من طلاب الجامعات لدراسة استخدامهم للفيس بوك وعلاقته بمشاركتهم السياسية والمدنية. وقد خلصت الدراسة إلى كشف النتائج عن أربع احتياجات أولية للمشاركة في مجموعات على الفيس بوك هي (التنشئة الاجتماعية- الترفيه- الأغراض النفسية- المعلومات). أن العلاقة بين احتياجات المستخدمين للشبكات الاجتماعية والمشاركة السياسية واستخدام المعلومات، جاءت أكثر ارتباطاً بالعمل المدني والسياسي أكثر من استخدامه كعمل ترفيهي.

٥. دراسة كريستي وتشيو وماتيو (٢٠١١)^(٩) Christy, Chiu, Matthew بعنوان "الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، لماذا يستخدم الطلاب الفيس بوك"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تدفع الطلاب إلى استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، وقد اعتمدت على أداة الاستبيان طبقت على عينة قوامها ١٨٢ مفردة من مستخدمي الفيس بوك وتتراوح أعمارهم بين (١٩- ٢٣) سنة. وقد خلصت الدراسة إلى أثبتت الدراسة أن من أهداف الاستخدام الفيس بوك هو مساعدة المستخدمين لمعرفة المزيد عن الأحداث والأخبار والسياسية.

٦. دراسة ميريديث وآخرون (٢٠١٢)^(١٠) Meredith Conroy, and others بعنوان "الفيس بوك والمشاركة السياسية: دراسة حول عضوية مجموعة سياسية عبر الإنترنت والمشاركة السياسية الفعلية". وكانت تهدف إلى تحليل صفحات جماعة سياسية عبر موقع الفيس بوك، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، كما استخدمت أداة الاستبيان طبقت على مستخدمي الفيس بوك من ٤٥٥ طالباً. وقد خلصت الدراسة إلى إن الفيس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي خلق وسائل جديدة لسد الهوة بين المستخدم من خلال التفاعلية وتأثيرها على السياسة.

التعليق على الدراسات السابقة

١. استخدمت الدراسات السابقة منهج المسح بالعينة، وكانت أهم الأدوات المستخدمة هي أداة الاستبيان، تم تطبيقها على عينات تتراوح ما بين (٢٠٠- ٤٠٠) مفردة.
٢. كانت أهم نتائج هذه الدراسات أن هناك إقبالاً كبيراً من الشباب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأن أهم دوافع استخدام الشباب لهذه المواقع معرفة المزيد عن الأحداث السياسية، والتواصل مع الآخرين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. تحديد ببلورة مشكلة الدراسة.
٢. تحديد الإطار المنهجي في (المنهج- العينة- الأدوات) بما يتناسب مع الدراسة الحالية.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، كما استخدمت منهج المسح الإعلامي.

مشكلة الدراسة:

تم بلورة مشكلة الدراسة من خلال متابعة الباحث لمواقع التواصل الاجتماعي، وجد الباحث أن هناك إقبالاً من الشباب المصري على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات عن القضايا السياسية التي تهمهم عبر الانترنت، ولذلك وجد الباحث أنه من الأهمية بمكان أن يلقى بالضوء على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنقيف السياسي لدى الشباب المصري.

تساؤلات الدراسة:

١. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت؟
٢. رتب أهم مواقع التواصل الاجتماعي التالية تعتمد عليه كمصدر للحصول على المعلومات عن القضايا السياسية التي تهتمك عبر الانترنت؟
٣. ما أسباب ودوافع استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٤. ما معدل اهتمامك بقراءة الأخبار السياسية؟
٥. إلى أي مدى ساهمت المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتك حول بعض القضايا السياسية؟

أهمية الدراسة:

١. تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الإعلام الجديد التي يقبل على استخدامها العديد من الشباب المصري.
٢. تنتمي هذه الدراسة إلى أنها تجمع بين متغيرين على درجة من الأهمية وهما (مواقع التواصل الاجتماعي- التنقيف السياسي) للتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنقيف السياسي لدى الشباب المصري.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنقيف السياسي للشباب المصري.
٢. التوصل إلى أسباب ودوافع استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي سياسياً.

مصطلحات الدراسة:

٣ مواقع التواصل الاجتماعي: "مواقع يمارس فيها المستخدمين المشاركة والتواصل وتبادل المعلومات والأفكار، والثقافات، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث".

الدراسات السابقة:

١. دراسة لينا محمد العلمي (٢٠١١)^(١١)، بعنوان "العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"، وهدفت هذه الدراسة إلى قياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ودرجة تأثرها بالمتغيرات المستقلة، واشتمل دور مواقع التواصل الاجتماعي على أربعة متغيرات رئيسية هي مقدار التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي، مقدار الثقة في المعلومات التي تقدمها هذه المواقع، الفترة الزمنية للعضوية في مواقع التواصل الاجتماعي، والدافع من وراء الاشتراك في هذه المواقع، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة من مجتمع الدراسة، وقد أجرت الباحثة دراسة ميدانية على ٣٦٠٠ طالب، واعتمدت الدراسة على منهج المسح. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية وذات دلالة إحصائية بين دور مقدار التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي وبين تحسين الوعي السياسي. وجود تأثير مهم ومعنوي لدور مقدار الثقة في المعلومات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي وبين تحسين الوعي السياسي. وجود علاقة معنوية وتأثير كبير بين الدافع وراء الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي وبين تحسين الوعي السياسي.
٢. دراسة نها الأسود (٢٠١٢)^(١٢)، بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١"، وهدفت الدراسة إلى دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، حيث استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون وأداة الاستبيان ومقياس دوافع الاستخدام ومقياس حرية الرأي، ومقياس المشاركة السياسية طبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية (القاهرة- المنصورة- الأزهر- ٦ أكتوبر). وقد خلصت الدراسة إلى أن نسبة ٥٠,٥% من أفراد العينة اعتمدت بدرجة

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان.

عينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة تتراوح أعمارهم بين (١٨- ٢١) سنة بالفرقة الأولى والفرقة الثانية وتم توزيعهم بالتساوي على (جامعة القاهرة- جامعة الزقازيق) في محافظات القاهرة والشرقية من الذكور والإناث، خلال شهر أبريل ٢٠١٣.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة إلى التكرارات البسيطة والنسب المئوية، وكذلك اختبار كاي Chi Square Test.

نتائج الدراسة:

هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت، وتتضمن الجداول الآتية: جدول (١) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الاستخدام	الاستجابة	
	ك	%
دائماً	١١١	٥٥,٥
أحياناً	٧٣	٣٦,٥
لا	١٦	٨
المجموع	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٥,٥% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت دائماً، ويعود هذا التفوق في نسبة الاستخدام إلى التفوق والتكنولوجي الهائل الذي اعتمدت عليه مواقع التواصل الاجتماعي، وأكد بعض المبحوثين أن الاشتراك في شبكة الانترنت أصبح من الأمور الأساسية في حياة الشباب، والتي تشغل معظم أوقات فراغهم والآن أصبحت أداة سياسية مهمة، ونسبة ٣٦,٥% منهم يستخدمونها أحياناً.

جدول (٢) يوضح الفروق بين النوع في معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	النوع		إناث	ذكور
	ك	%		
دائماً	٦٠	٦٠	٥١	٥١
أحياناً	٣١	٣١	٤٢	٤٢
لا	٩	٩	٧	٧
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٠% من أفراد العينة الذكور يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٣١% منهم يستخدمونها أحياناً، ونسبة ٥١% من أفراد العينة الإناث يستخدمون هذه المواقع بشكل دائم، ونسبة ٤٢% منهم يستخدمونها أحياناً، وكذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في

جدول (٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لمقياس أسباب ودوافع استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي.

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت، حيث كانت قيمة كاي = ٢,٦٣٧، وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الدلالة	د ح ٢	الإقامة		ريف		حضر	
		ك	%	ك	%	ك	%
الاستخدام	٠,٠٠١	١٥,٨٦٧	دائماً	٤٣	٤٣	٦٨	٦٨
			أحياناً	٥٠	٥٠	٢٣	٢٣
			لا	٧	٧	٩	٩
المجموع			١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٣% من أفراد العينة المقيمين بالريف يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٥٠% منهم يستخدمونها أحياناً، بينما يتضح أن نسبة ٦٨% من أفراد العينة المقيمين بالحضر يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائماً، ونسبة ٢٣% منهم يستخدمونها أحياناً، وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة (ريف- حضر) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة كاي = ١٥,٨٦ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

ترتب أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب المصري كمصدر للحصول على المعلومات عن القضايا السياسية عبر الانترنت، وتتضمن الجدول الآتي:

جدول (٤) يوضح التكرارات وترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي بالإنترنت التي يعتمد عليها الشباب المصري في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية

الموقع	الترتيب	ترتيب					عدد النقاط	المتوسط	الترتيب
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس			
الفيس بوك	ك	١٢٢	٤١	١٨	١	٢	٨٣٢	٤,٥٢	١
جوجل بلس	ك	٤٥	٤٠	٢٩	٤٢	٢٨	٥٨٤	٣,١٧	٢
يوتيوب	ك	١١	٤٩	٥٠	٣٦	٣٨	٥١١	٢,٧٨	٣
تويتر	ك	٦	٣٤	٦٣	٤٠	٤١	٤٧٦	٢,٥٩	٤
ماي سبيس	ك	٠	٢٠	٢٨	٦١	٧٥	٣٦١	١,٩٦	٥

يتضح من الجدول السابق أن الفيس بوك يأتي في المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات عن القضايا السياسية بمتوسط ٤,٥٢، بينما جاء موقع جوجل بلس في المرتبة الثانية بين مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط ٣,١٧، وجاء موقع يوتيوب في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٧٨، وذلك لأنه يحتوي على الكثير من مقاطع الفيديو عن الأحداث السياسية، وكذلك جاء موقع تويتر المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٥٩، بينما جاء موقع ماي سبيس المرتبة الخامسة بمتوسط ١,٩٦.

النتائج المتعلقة بمقياس أسباب ودوافع استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي، وتتضمن الجدول الآتي:

جدول (٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والترتيب لمقياس أسباب ودوافع استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي.

العبارة	مؤيد	معايير	عدد النقاط	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب
توفر لي ما أحتاجه من معلومات سياسية	٢٤	٩٥	٦٥	٢,٢٢	٠,٦٦١	١
تدفعني للتعرف على آراء الآخرين وتعليقاتهم على الموضوعات السياسية	٥٣	٧٧	٥٤	٢,٠١	٠,٧٦٥	٢
بها معلومات مختلفة عما تنشره وسائل الإعلام الأخرى	٩٦	٦٣	٢٥	١,٦١	٠,٧١٥	٣
تسمح لي بالتعبير عن نفسي وممارسة حرية التعبير والمشاركة السياسية	٩٥	٧٥	١٤	٢,٨٧	٠,٦٣٣	٤
تتيح لي رفع بعض لقطات الفيديو السياسية على الموقع لكي يتابعها الآخرون	١٠٣	٦١	٢٠	١,٥٥	٠,٦٨٤	٥
تساعدني في تكوين رأي متوازن حول الأحداث السياسية	١١٧	٤٤	٢٣	١,٤٩	٠,٧٠٩	٦
تشغل أوقات فراغي	١٠٦	٦٨	١٠	١,٤٨	٠,٦٠	٧
وسيلة للتواصل مع الآخرين	١٢٠	٤٦	١٨	١,٤٥	٠,٦٦٧	٨
لأنني انتمى إلى جيل متمرس على التكنولوجيا الحديثة	١١٩	٤٩	١٦	١,٤٤	٠,٦٥	٩
تعرض الحقائق بدون رقابة على الأخبار السياسية	١٣٦	٤٠	٨	١,٣	٠,٥٤٨	١٠
أثق بها منذ أن عرضت حقائق الأوضاع وقت الثورة	١٤٩	٣٠	٥	١,٢٢	٠,٤٧٥	١١
تنتق جميع الآراء المعروضة مع انتمائي الفكري	١٥٦	٢٤	٤	١,١٧	٠,٤٣٤	١٢

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب ودوافع استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي أنها توفر لهم ما يحتاجون إليه من معلومات سياسية بمتوسط ٢,٢٢ الدافع الأول، ثم التعرف على آراء الآخرين وتعليقاتهم على الموضوعات السياسية الدافع الثاني بمتوسط ٢,٠١، ثم بها معلومات مختلفة عما تنشره وسائل الإعلام الأخرى الدافع الثالث بمتوسط ١,٦١، ثم تسمح لي بالتعبير عن نفسي

معدل اهتمام الشباب المصري بقراءة الأخبار السياسية، وتتضمن الجدول الآتية:

جدول (٩) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الشباب المصري ببعض القضايا السياسية

زيادة المعرفة بالقضايا السياسية	الاستجابة	
	ك	%
ساهمت بدرجة متوسطة	١١٠	٥٩,٨
ساهمت بدرجة كبيرة	٥٦	٣٠,٤
ساهمت بدرجة ضعيفة	١٦	٨,٧
لا تسهم في أي زيادة	٢	١,١
الجملة	١٨٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٩,٨% من أفراد العينة أكدت مساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتهم بالقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٣٠,٤% منهم ساهمت بدرجة كبيرة، وأن نسبة ٨,٧% منهم ساهمت بدرجة منخفضة، وأن نسبة ١,١% من أفراد العينة لم تسهم في أي زيادة.

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين (الذكور - الإناث) في مساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الشباب المصري ببعض القضايا السياسية

زيادة المعرفة بالقضايا السياسية	النوع	ذكور		إناث		كأ	الدلالة د ح ٣
		ك	%	ك	%		
ساهمت بدرجة متوسطة	٤٧	٥١,٦	٦٣	٦٧,٧	١١,٢٠	٠,٠١١	داله
ساهمت بدرجة كبيرة	٣١	٣٤	٢٥	٢٦,٩			
ساهمت بدرجة ضعيفة	١٣	١٤,٤	٣	٣,٢			
لا تسهم في أي زيادة	٠	٠	٢	٢,٢			
الجملة	٩١	١٠٠	٩٣	١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥١,٦% من أفراد العينة من الذكور أكدت مساهمة المضامين المطروحة في زيادة معرفتهم بالقضايا السياسية بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٣٤% منهم ساهمت بدرجة كبيرة، ويتضح أن نسبة ٦٧,٧% من أفراد العينة من الإناث أكدت مساهمة المضامين المطروحة في زيادة معرفتهم بالقضايا السياسية بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٢٦,٩% منهم ساهمت بدرجة كبيرة، كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ١١,٢$ ، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (١١) يوضح قيمة (كأ) لدلالة الفروق بين المقيمين (ريف- حضر) في مساهمة المضامين المطروحة في زيادة معرفة الشباب المصري ببعض القضايا السياسية

زيادة المعرفة بالقضايا السياسية	الإقامة	ريف		حضر		كأ	الدلالة د ح ٣
		ك	%	ك	%		
ساهمت بدرجة متوسطة	٦٣	٦٧,٧	٤٧	٥١,٦	٧,٨٧٨	٠,٠٤٩	داله
ساهمت بدرجة كبيرة	٢٢	٢٣,٦	٣٤	٣٧,٤			
ساهمت بدرجة ضعيفة	٦	٦,٥	١٠	١١			
لا تسهم في أي زيادة	٢	٢,٢	٠	٠			
الجملة	٩٣	١٠٠	٩١	١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٧,٧% من أفراد العينة بالريف أكدت مساهمة المضامين المطروحة في زيادة معرفتهم بالقضايا السياسية بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٢٣,٦% منهم ساهمت بدرجة كبيرة، ويتضح أن نسبة ٥١,٦% من أفراد العينة بالحضر أكدت مساهمة المضامين المطروحة في زيادة معرفتهم بالقضايا السياسية بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٣٧,٤% منهم ساهمت بدرجة كبيرة، كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٧,٨٧٨$ ، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

المراجع:

١. لينا محمد العلمي. "العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"، مشروع تخرج استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية، (جامعة النجاح الوطنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم العلوم السياسية، ٢٠١١). وتم الدخول في <http://eco.najah.edu/sites/eco.najah.edu/files>، متاح في: ٢٠١٣/٤/١٥.
٢. نينا نبيل محمود الأسودي. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إبرك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ - دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية، ٢٠١٢).
٣. نجوى عبدالسلام فهمي. "بين نشر الأخبار وتسهيل الحوار دور تويتر في الثورة

جدول (٦) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمعدل اهتمام الشباب المصري بقراءة الأخبار السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

معدل الاهتمام بقراءة الأخبار السياسية	الاستجابة	
	ك	%
أهم بدرجة كبيرة	٩٠	٤٨,٩
أهم بدرجة متوسطة	٦٧	٣٦,٤
أهم بدرجة منخفضة	١٩	١٠,٣
لا أهم على الإطلاق	٨	٤,٣٤
الجملة	١٨٤	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٨,٩% من أفراد العينة يهتمون بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم سياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، وأن نسبة ٣٦,٤% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية بدرجة متوسطة، وأن نسبة ١٠,٣% منهم يهتم بدرجة منخفضة، وأن نسبة ٤,٣٤% من أفراد العينة لا يهتم على الإطلاق.

جدول (٧) يوضح قيمة (كأ) للفروق بين الحسنيين (ذكور - إناث) في معدل اهتمام الشباب المصري بقراءة الأخبار السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

معدل الاهتمام	النوع	ذكور		إناث		كأ	الدلالة د ح ٣
		ك	%	ك	%		
أهم بدرجة كبيرة	٣٦	٣٩,٥	٣١	٣٣,٣	٨,٢١٦	٠,٠٤٢	داله
أهم بدرجة متوسطة	٣٩	٤٢,٨	٥١	٥٤,٨			
أهم بدرجة منخفضة	١٤	١٥,٤	٥	٥,٤			
لا أهم على الإطلاق	٢	٢,٣	٦	٦,٥			
الجملة	٩١	١٠٠	٩٣	١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٩,٥% من أفراد العينة من الذكور يهتمون بقراءة الأخبار السياسية التي تتضمن قيم سياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، وأن نسبة ٤٢,٨% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية بدرجة متوسطة، وأن نسبة ١٥,٤% منهم يهتم بدرجة منخفضة، وأن نسبة ٣٣,٣% من أفراد العينة من الإناث يهتمون بقراءة الأخبار السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، وأن نسبة ٥٤,٨% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية بدرجة متوسطة، وأن نسبة ٥,٤% منهم يهتم بدرجة منخفضة، وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اهتمامهم بقراءة الأخبار السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٨,٢١٦$ ، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (٨) يوضح قيمة (كأ) للفروق بين المقيمين (ريف- حضر) في معدل اهتمام الشباب المصري بقراءة الأخبار السياسية المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

معدل الاهتمام	الإقامة	ريف		حضر		كأ	الدلالة د ح ٣
		ك	%	ك	%		
أهم بدرجة كبيرة	١٦	١٧,٢	٥١	٥٦	٣٥,٦٩	٠,٠٠١	داله
أهم بدرجة متوسطة	٦٢	٦٦,٦	٢٨	٣٠,٧			
أهم بدرجة منخفضة	١٣	١٤	٦	٦,٦			
لا أهم على الإطلاق	٢	٢,٢	٦	٦,٦			
الجملة	٩٣	١٠٠	٩١	١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٦% من أفراد العينة بالحضر يهتمون بقراءة الأخبار السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، وأن نسبة ١٧,٢% منهم يهتمون بقراءة الأخبار السياسية بدرجة كبيرة، وأن نسبة ١٤% منهم يهتم بدرجة منخفضة، كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين (ريف- حضر) في اهتمامهم بقراءة الأخبار السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٣٥,٦٩$ ، وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

٢ مساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الشباب المصري ببعض القضايا السياسية، وتتضمن الجداول الآتية:

المصرية نموذجاً، دورية إعلام الشرق الأوسط، (مجلد ٨، العدد ١، خريف ٢٠١٢). تم الدخول على الموقع في ٢٠١٢/١٢/١٠ متاح في: http://www2.gsu.edu/~wwaus/Vol8/JMEM2012_Nagwa_1-21.pdf

4. Namsu Park, Kerk F. Kee, Sebastián Valenzuela. "Being Immersed in Social Networking Environment: Facebook Groups, Uses and Gratifications, and Social Outcomes", *Cyber Psychology & Behavior*, vol. 12. Issue 6. Dec., 2009, p.729-733.
5. Cheung, C., Chiu, P & Lee, M (2011) "Online social networks: Why do students use facebook?" In *Computers in Human Behavior*, Vol (27), p.1337-1343.
6. Meredith Conroy, M, Jessica, T & Guerrero, F. "**Face book and political engagement: A study of online political group membership and offline political engagement**", *Computers in Human Behavior*, In Press, Corrected Proof p.p.1- 5., Available online <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563212000787>. Retrieved 24 April 2012.